MESR
منار الشرق للدراسات والأبحاث
Manar Elsharq for Studies & Research
Middle East Journal
of Educational and Psychological Sciences
Homepage:
http://meijournals.com/ar/index.php/mejeps/index
مجلة الشرق الأوسط
للعلوم التربوية والنفسية
ISSN 2789-1828

أثر نموذج "بوسنر" في تعديل التصورات البديلة للمفاهيم النحوية لدى طالبات الصف الحادي عشر في الأردن وزيادة دافعيتهن نحو تعلمها

جزاع محمد حسن الرفوع، الأستاذ الدكتور محمد عبد الكريم الطراونه
jazza75rfu@gmail.com

استالم البحث: 11/03/2023 **مراجعة البحث:** 18/07/2023 **قبول** البحث:21/07/2023

ملخص الدراسة :

هدفت هذه الدراسة إلى الكشف عن أثر نموذج بوسنر في تعديل التصورات البديلة للمفاهيم النحوية لدى طالبات الصف الحادي عشر في الأردن، وزيادة دافعيتهن نحو تعلمها، ولتحقيق هدف الدراسة؛ قام الباحث ببناء اختبار تحصيلي تكون من (20) فقرة، وتم التحقق من صدقه وثبات، كما وتم تطوير مقياس للدافعية تكون من (42) فقرة مقسمة على (7) مجالات، بواقع(6) فقرات لكل مجال، وتم التحقق من صدقه وثباته أيضاً، حيث استخدم الباحث المنهج شبه التجريبي، حيث تم تقسيم أفراد الدراسة، عشوائياً إلى مجموعتين: ضابطة و تكونت من (15) طالبة، وأخرى تجريبية و تكونت من (18) طالبة ايضاً، وخلصت الدراسة: إلى وجود فروق ذات دلالة إحصائية عند مستوى الدلالة ($\alpha \leq 0.05$)، بين متوسط درجات طالبات المجموعة التجريبية، والمجموعة الضابطة ، ولصالح المجموعة التجريبية، تعزى لنموذج بوسنر في تعديل التصورات البديلة، كما وخلصت أيضاً إلى وجود فروق ذات دلالة إحصائية عند مستوى الدلالة ($\alpha \leq 0.05$)، بين متوسط استجابات الطالبات على مقياس الدافعية بين المجموعة التجريبية، والمجموعة الضابطة ، ولصالح المجموعة التجريبية، تعزى لنموذج بوسنر في زيادة دافعية الطالبات نحو تعلم المفاهيم النحوية. وتوصي الدراسة بضرورة توجيه الباحثين إلى إجراء دراسات مماثلة لهذه الدراسة على مراحل دراسية أخرى.

الكلمات المفتاحية: نموذج بوسنر، التصورات البديلة، المفاهيم النحوية، الدافعية.

The Effect of Posner's Model on the Correction of Alternative Syntacic Perceptions of 11th Grade Female Students and on Increasing their Motivation towards Learning in Jordan

Abstract

This study aimed to reveal the effect of Posner's Model on modifying alternative syntactic perceptions among Eleventh Grade students in Jordan, and increase their motivation towards learning. To achieve the objectives of the study, the researcher constructed an achievement test consisting of (20) items. The validity and reliability of the test were confirmed. A motivational scale, consisting of (42) items divided into (7) domains with (6) items for each domain, was developed and its validity and reliability were also verified. The researcher used the semi-experimental method, by dividing the study sample randomly into two groups: a control group and an experimental group consisting of (15) and (18) female students respectively. The study was concluded with a number of results. The most important of which is the presence of statistically significant differences between the mean scores of the students in the experimental group and the control group, but in favor of the experimental group due to using Posner's Model in modifying their alternative syntactic perceptions. The study also showed that there are statistical significant differences between the mean respones of students regarding motivation in the experimental group and the control group, in favor of the experimental group. These differences are attributed to using Posner's Model in increasing the students' motivation towards learning syntactic concepts. The study stressed the need to direct researchers to conduct similar studies in other academic stages, and emphasised the importace of increasing the awareness of curriculua specialists to the need to employ modern teaching models, and the need to organise training workshops for male and female teachers in modern methods of teaching.

Keywords: Posner's Model, alternative perceptions, syntactic concepts, motivation.

المقدمة :

تحظى عملية تطوير المناهج باهتمام كبير؛ وذلك لمواكبة التطور العلمي والتكنولوجي، وتجسيدا لتوجيهات سيد البلاد، والتي نادت بضرورة تطوير المناهج؛ لتتواءم وحاجات المتعلمين المختلفة، ولتساير التطور الدولي والإقليمي، ومن هنا جاءت خطة وزارة التربية والتعليم في عملية التطوير، تتمحور حول المتعلم وحاجاته ورغباته .(وزارة التربية والتعليم 2007) .

هذا وقد تضمنت خطة وزارة التربية والتعليم في عملية التطوير، العديد من المحاور نذكر منها: إعداد مناهج حديثه تتوافق مع التحول نحو اقتصاد المعرفة ، من خلال التمحور حول دور الطالب في العملية التعليمية التعلمية، وتلبية حاجاته النفسية والمعرفية، وتغيير دور المعلم؛ ليؤدي أدواراً جديدةً. (وزارة التربية والتعليم،2007). وتأتي أهمية اللغة العربية، كونها لغة القرآن الكريم، وهي لغة العقيدة، والثقافة، ولغة والخطاب والتواصل بين المتعلمين.(عبد المنعم،1995).

واللغة العربية هي: اللغة الرسمية، واللغة الأم للطلبة الأردنيين، التي يحتاجونها في تعاملهم، وبها يعبّرون عن وآراءهم وما يدور في أنفسهم من مشاعر، وتمتاز اللغة العربية بالدقة، والقوة، والجمال الفني.(الإطار العام والنتاجات العامة والخاصة للغة العربية لمرحلتي التعليم الأساسية والثانوية ، وزارة التربية والتعليم، 2013).

مشكلة الدراسة وأسئلتها:

يعيش العالم في عصر التكنولوجيا الحديثة والتطور المعرفي؛ الأمر الذي أوجد العديد من النماذج التعليمية المختلفة واللاّزمة لتدريس المفاهيم النحوية، والتي تنبثق من نظريات التعلم، وتعتبر المفاهيم النحوية ذات أهمية بالغة في انتقال أثر التعلم، ومساعدة كل من المعلم والطالب في فهم طبيعة المادة وتنمية العديد من القدرات لدى الطلبة .

ونظراً لعدم تبني نظريات وفلسفات واستراتيجيات التعلم الحديثة، واللّازمة لتعلم المفاهيم النحوية، ولما تمتاز به هذه المفاهيم من طبيعة تجريدية، وما يتطلبه تعلمها من عمليات عقلية خاصة، فإن الطرق التقليدية والمستخدمة حالياً، لا تراعي ذلك، حيث تقوم هذه على تلقين المعلومات النحوية للطالب، والذي أثبت تعثره في العملية التعليمية وهذا ما أكدته دراسة. اللاّمي،(2017).

ومن خلال تجربتي أيضاً كمعلم لمبحث اللغة العربية، ولقاءاتي بالعديد من معلميها ومعلماتها ومشرفيها ، وجدت أن هناك ضعفاً لدى الطلبة في مستوى دافعيتهم، ونشاطهم، وقيامهم بالواجبات التي تتطلبها العملية التعليمية التعلمية، ويعزو الباحث ذلك إلى استخدام الاستراتيجيات والطرق التقليدية في العملية التعليمية أيضاً، وهذا ما أتفق مع دراسة العرسان،(2016). ولهذا جاءت هذه الدراسة، لمعرفة أثر نموذج "بوسنر" في تعديل التصورات البديلة للمفاهيم النحوية لدى طالبات الصف الحادي عشر في الأردن، وزيادة دافعيتهن نحو تعلمها. وقد جاءت هذه الدراسة للكشف عن أثر نموذج "بوسنر" في تعديل التصورات البديلة للمفاهيم النحوية لدى طالبات الصف الحادي عشر في الأردن ، وزيادة دافعيتهن نحو تعلمها، وجاءت لتجيب عن الأسئلة الآتية:

1- ما أثر نموذج" بوسنر" في تعديل التصورات البديلة للمفاهيم النحوية، لدى طالبات الصف الحادي عشر في الأردن؟ وتفرع عنه الفرضيتين الآتيتين:

أ. لا توجد فروق ذات دلالة إحصائية عند مستوى الدلالة ($\alpha \leq 0.05$)، بين متوسط درجات طالبات المجموعة التجريبية، والمجموعة الضابطة على القياس البعدي لمقياس المفاهيم النحوية.

ب. لا توجد فروق ذات دلالة إحصائية عند مستوى الدلالة($\alpha \leq 0.05$) بين متوسط درجات طالبات المجموعة التجريبية على القياس القبلي والبعدي لمقياس المفاهيم النحوية.

2- ما أثر نموذج "بوسنر" في زيادة الدافعية لدى طالبات الصف الحادي عشر في الأردن نحو تعلم المفاهيم النحوية ؟ وتفرع عنه الفرضيتين:

أ. لا توجد فروق ذات دلالة إحصائية عند مستوى الدلالة ($\alpha \leq 0.05$)، بين متوسط درجات طالبات المجموعة التجريبية، والمجموعة الضابطة على القياس البعدي لمقياس الدافعية.

ب. لا توجد فروق ذات دلالة إحصائية عند مستوى الدلالة ($\alpha \leq 0.05$)بين متوسط درجات طالبات المجموعة التجريبية على القياس القبلي، والبعدي لمقياس الدافعية.

أهمية الدراسة:

تسعى هذه الدراسة للكشف عن أثر نموذج "بوسنر" في تعديل التصورات البديلة للمفاهيم النحوية، لدى طالبات الصف الحادي عشر في الأردن وزيادة دافعيتهن نحو تعلمها، أملاً تحقيق ما يلي:

1. الكشف عن أثر نموذج "بوسنر" في تعديل التصورات البديلة للمفاهيم النحوية، لدى طالبات الصف الحادي عشر في الأردن.
2. الكشف أثر نموذج "بوسنر" في زيادة الدافعية لدى طالبات الصف الحادي عشر، نحو تعلم المفاهيم النحوية..
3. تتماشى هذه الدراسة مع مبادئ النظرية البنائية، والتي تؤكد ضرورة الاعتناء بالخبرات السابقة، وضرورة مراعاتها عند اكتساب الخبرات الجديدة

أهداف الدراسة:

1. تهدف هذه الدراسة إلى معرفة أثر نموذج "بوسنر" في تعديل التصورات البديلة، للمفاهيم النحوية لدى طالبات الصف الحادي عشر في الأردن.
2. معرفة أثر نموذج" بوسنر" في زيادة الدافعية لدى طالبات الصف الحادي عشر، نحو تعلم المفاهيم النحوية

حدود الدراسة:

الحدود المكانية: أجريت هذه الدراسة على المدارس الحكومية في محافظة الطفيلة، التابعة لوزارة التربية والتعليم، ضمن مديرية التربية والتعليم لمنطقة الطفيلة، ومديرية التربية والتعليم للواء بصيرا، والتي تحوي طالبات الصف الأول الثانوي/ الفرع الأدبي. الحدود الزمانية: طبقت هذه الدراسة في الفصل الدراسي الأول من العام الدراسي2023/2022.

الحدود البشرية: طبقت هذه الدراسة على عينة من طالبات الصف الحادي عشر في مدرسة بصيرا الثانوية للبنات كعينة تجريبية، ومجموعة أخرى من طالبات الصف الحادي عشر في مدرسة غرندل الثانوية كعينة ضابطة. تتحدد نتائج هذه الدراسة، بمدى صدق، وثبات الأدوات التي تم تطويرها، وموضوعية الاستجابة التي أبدتها عينة الدراسة.

التعريفات الاجرائية:

نموذج "بوسنر": عرفه جبر (2012): على أنه: طريقه تهدف إلى مرور الطلاب بمجموعه من الأنشطة، بهدف تغيير المفاهيم البديلة لديهم، واكسابهم المفاهيم الصحيحة. ويمكن تعريف نموذج "بوسنر" إجرائياً من وجهه نظر الباحث على أنه: مجموعه من الخطوات، والاجراءات، والأنشطة، والتي يتم من خلالها تعديل التصورات البديلة للمفاهيم النحوية.

التصورات البديلة: عرفها الجهني، (2020)، على أنها: سوء فهم، أو سوء تفسير؛ بسبب أفكار مغلوطه؛ أعاقت التفكير المنطقي للطلبة، أو هي: تصورات، وأفكار، توجد في أذهان الطلبة عن المفاهيم العلمية، والتي لا تتفق مع التفسيرات العلمية الصحيحة.

أما تعديل التصورات البديلة: فهي عمليه إحلال تصور مقبول علمياً، محل تصور خاطئ. احمد (2018). ويعرف الباحث التصورات البديلة اجرائيا على أنها: معتقدات، أو أفكار، أو تصورات مغلوطه، تكونت لدى طالبات الصف الحادي عشر للمفاهيم النحوية اللازمة؛ نتيجة مرورهم بخبرات سابقه، وأساليب تدريسية غير ملائمة،

أماتعديل التصورات البديلة، فيرى الباحث أنها: عمليه استبدال الفهم الخاطئ لدى طالبات الصف الحادي عشر، بفهم علمي سليم للمفاهيم النحوية، من خلال الدمج، أو التبديل، أو الإضافة، ويتم معرفه ذلك من خلال إجابة الطالبات على أداه الدراسة (الاختبار).

المفاهيم النحوية:

\المفاهيم النحوية: تعرف المفاهيم النحوية كما عرفها مذكور واخرون (2015) على أنها: صنيعة التفكير المجرد التي تعكس الخصائص الجوهرية لكلمه معينه، أو هي: مجموعه كلمات ذات علاقه قائمه في ما بينها. ويعرف الباحث المفاهيم النحو إجرائيا على انها: الصورة العقلية المجردة الموجودة، والتي تكونها طالبات الصف الحادي عشر عن مصطلح لغوي لبنيه الكلمة، وترتيبها، ولها قاعده تضبط خصائصها وسماتها؛ لتدل على الباب النحوي الذي تنتمي اليه ليصبح من السهل تمييزه.

الدافعية:

تعرف الدافعية كما أوردها العدل وآخرون(2013): أنها مجموعة من الأفكار، والمعتقدات ،والاتجاهات التي تسيطر على الفرد تجاه الأنشطة التي تقدم له، ومدى استثارة هذه الأنشطة للعمليات الذهنية لدى المتعلم، والتي تهدف إلى تطور المتعلم ونموه. ويمكن للباحث أن يعرفها إجرائياً: على أنها جهود مبذولة من المتعلمات؛ لتحقيق التعلم، أو هي حالة ذاتية داخل النفس البشرية، تكون مرتفعة، أو منخفضة، حسب الظروف المحيطة بالفرد، سواءً أكانت مباشرة أم غير مباشرة.

الدافعية للتعلم: ترى الجبر (2020) أن الدافعية للتعلم : حالة أو رغبة داخلية، تستثير سلوك المتعلم وتعمل على تنشئته لتحقيق التعلم.ويمكن للباحث أن يعرفها اجرائيا: أنها حالة داخلية، أو خارجية، تتولد لدى المتعلم، وتعمل على تحريك سلوكه وأدائه، وهو توجهه نحو تحقيق غاية أو هدف مرجو لديه.

الاطار لنظري والدراسات السابقة

يعيش العالم في القرن الحادي والعشرين العديد من التحديات والمتغيرات المتسارعة , والتي فرضت نفسها على جميع المجتمعات، والثقافات في مختلف أنحاء العالم وارتبط مستقبل هذه المجتمعات، بالطريقة التي يتم من خلالها التعاطي مع هذه المتغيرات والتحديات ومنها: ضرورة تلبية حاجات الطلبة والمجتمع . ويتوجب على واضعي المناهج، أن يجعلوا من الحاجات المشتركة في كل مرحلة من المراحل النمائية، أساساً لبناء المنهج، وأن يكون لديهم المعرفة التامة، بجميع الطرق، والوسائل التي تبين الحاجات لدى الطلبة، ونذكر من هذه الوسائل ما يلي : الملاحظة، والمتابعة، ودراسة الحالة، والبطاقات المدرسية. (طلافحة، 2013) .

ويعرّف المنهاج بأنه : مجموعة المعارف والخبرات التربوية التي يكتسبها الطلبة من خلال المدرسة؛ لتساعدهم على النمو الشامل، والمتكامل في الجوانب كافة: (العقلية، والثقافية، والدينية، والاجتماعية، والجسمية والنفسية، والفنية)، الأمر الذي ينعكس على سلوكهم بشكل ايجابي، ويكفل تفاعلهم بنجاح مع بيئتهم ومجتمعهم، ويساعدهم على حل المشكلات التي تواجههم . (الفيومي، 2014)

وتعد المفاهيم بنية أساسية لعملية التعلم، وتشكل أساسا للبنى المعرفية لدى المتعلم لأي علم يتعلمه، حيث تحوي العديد من الأفكار والتوجهات، والتي تؤثر في وجدان الطلبة وأشار" آل مناخرة (2017). وتعد المفاهيم النحوية الأساس في تعلم النحو، واستيعابه، واكتسابه، وتوظيفه توظيفاً سليماً، حيث تلعب دوراً كبيراً في تنظيم الخبرة المعرفية، ومن خلالها يمكن التعرف إلى التصورات العقلية لدى الطلاب في القواعد، والمفاهيم، والمصطلحات ،سواءً أكانت هذه صحيحة أم خاطئة، وهذه الأهمية للمفاهيم النحوية، تحدو بنا إلى معرفة أسباب جعل العلماء تعلم المفاهيم النحوية أمراً مهما في تعلم اللغة العربية، وليست غاية بحد ذاتها . (السيّد وآخرون، 2021) .

النظرية البنائية:

البنائية: عملية داخلية تعزى الى نشاط ذهني، معرفي، موجه نحو مسألة ما، أو اتخاذ قرار معين، أو اشباع رغبة في ايجاد معنى معين، ويتطور التفكير لدى الفرد مسبقا؛ للظروف المحيطة به.ويعرفها الباحث إجرائيًا على أنها: عملية عقلية يتم من خلالها تنظيم الخبرات المكتسبة والجديدة بوساطة العقل؛ لاكتساب معارف جديدة عن طريق إدراك العلاقات الجديدة، والمرتبطة بالموضوعات، وعناصر الموقف التعليمي.(القداح، 2017).

نموذج "بوسنر"(Posner):

جاء اختيار هذا الأنموذج كونه ينحى المنحى البنائي، ويستند الى النظرية البنائية، ويحوي أيضاً عدة خطوات واضحة، تمكن المعلمة من القيام بها أثناء الموقف التعليمي، وتتيح للطالبات التعبير عن رأيهنّ ووجهة نظرهنّ بكل سهولة، هذا وقد اقترح نموذج "بوسنر" عدّة خطوات لتعديل التصورات البديلة للمفاهيم أوردها صكبان، (2021)، على أنها الكشف عن التصورات البديلة واستخدام الاستراتيجية المناسبة لتقديم التصور، ويكون إما تدريجيا، أو ثوريا بشكل عام.

ولتحقيق ذلك؛ لا بد من توافر الشعور بعدم الرضا عن الأفكار التي يحملونها الطلبة. وأن يكون التصور الجديد أكثر جاذبية. وأن يكون التصور الجديد قادراٍ على التفسير. ذكر عراقي(2013)، أهم الاستراتيجيات التي يجب اتباعها لاستبدال التصور البديل بالتصور العلمي الصحيح وأوردها في ما يلي:

1- التكامل، ويكون ذلك من خلال تكامل المفاهيم، والتصورات الجديدة، مع المفاهيم والتصورات الموجودة في الأصل لدى الطلبة.
2- التمييز أو المفاضلة: ونعني بذلك إكساب الطلبة القدرة على التفريق، والتمييز بين التصورات الصحيحة، والواضحة، وبين التصورات المشوشة والمتناقضة.
3- المقايضة، أو تبادل المفاهيم: ونعني بها استبدال التصورات البديلة، بالتصورات العلمية، والصحيحة، حيث يتم عرض المفاهيم المتناقضة على الطلبة، شريطة أن يكون التصور الصحيح، أكثر وضوحا بالنسبة لهم.
4- التجسير أو الربط المفاهيمي: وهي إيجاد بيئة تصورات مناسبة، يمكن أن تساعد المتعلمين على ربط التصورات الصحيحة، والمفاهيم الصحيحة أيضاً، بالخبرات الجديدة المألوفة لدى الطلبة.

وجاء المرقاقي، (2020)، وذكر بعض الاستراتيجيات والتي أثبتت نجاحاً في تعديل التصورات البديلة، نذكر منها:

1- استراتيجية التناقض المعرفي والتعلم البنائي والخرائط المفاهيمية والتجسير.

المفاهيم النحوية:

المفهوم: وهو الصورة الذهنية التي تتكون لدى الفرد؛ نتيجةً تعميم صفات، أو خصائص، استخلصت من أشياء مشابهة.(اللامي 2017).
أما المفاهيم النحوية: فهي عبارة عن رموز لفظية، تتكون من مجموعة من الخصائص المشتركة، والتي ترتبط بقاعدة نحوية معينية، (جبر2012).

أنواع الدافعية :

تأتي الدافعية على نوعين كما جاءت عند الشمري(2019)، والعدل وآخرون(2013):

النوع الأول: دافعية داخلية: ونعني بها النمو الطبيعي لميول الفرد واهتماماته بموضوع معين، وهي انعكاس لهدف الفرد الذي يعمل على زيادة معرفته ومشاركته المستمرة في أداء الأعمال المختلفة.

النوع الثاني: دافعية خارجية: ويقصد بها الرغبة في النجاح واتمام العمل، على نحو مرضٍ في الوقت المحدد، وهذا يتطلب وجود مهارات وكفايات لازمة لإنجاز العمل، بحيث تعود على الفرد بالرضا.

الدراسات السابقة:

أجرت كاظم وآخرون(2022)، دراسة، هدفت إلى: معرفة أثر نموذج "بوسنر" للتغيير المفاهيمي على أداء التحكم في كرة اليد النسائية، وكانت عينة الدراسة طلبة المرحلة الثانية في كلية التربية البدنية /جامعة كربلاء، وتوصلت الدراسة إلى: أن هناك فروق ذات دلالة إحصائية لصالح المجموعة التجريبية تعزى لاستخدام نموذج "بوسنر". وجاءت دراسة "فيلسي" (Felicity 2022)، والتي هدفت إلى: معرفة أثر التغيير المفاهيمي متعدد الأبعاد على امتلاك الطلبة للمفاهيم، ودافعيتهم نحو التعلم في مبحث العلوم، للصفوف التاسع، والعاشر، والتي أجريت في كلية التربية جامعة كيرتن، ميرث/ استراليا، وتوصلت الدراسة إلى وجود فروق ذات دلالة إحصائية بين متوسط درجات المجموعتين لصالح المجموعة التجريبية، تعزى إلى أثر نموذج التغيير المفاهيمي متعدد الأبعاد في امتلاك الطلاب للمفاهيم كتابة، وتفسيراً، وزيادة دافعيتهم نحو دراسة العلوم .

وجاءت دراسة العتابي (2021) والهادفة إلى: معرفة أثر نموذج بوسنر في اكتساب المفاهيم التاريخية لدى طلبة الصف الثاني المتوسط في متوسطية تونس للبنين/ تربية بغداد، وتوصلت الدراسة إلى: وجود فروق ذات دلالة إحصائية بين متوسط درجات طلاب المجموعة التجريبية ومتوسط درجات المجموعة الضابطة لصالح المجموعة التجريبية تعزى لأثر نموذج بوسنر . كما وأجرى السيّد وآخرون (2021) دراسة هدفت إلى: تصويب التصورات الخطأ للمفاهيم النحوية وتنمية الكفاءة الذاتية، والأداء الكتابي لدى تلاميذ الحلقة الثانية من التعليم الأساسي، من مدرسة بدواي الإعدادية تربية الدقهلية/مصر، وتوصلت الدراسة إلى: وجود فروق ذات دلالة إحصائية لدى المجموعة التجريبية، تعزى للبرنامج البنائي الذي استخدمه الباحث .

وأجرى المرقاقي وآخرون (2021)، دراسة هدفت إلى: التعرف إلى أثر استخدام نموذج "بوسنر" في تصحيح الأخطاء الشائعة في المفاهيم النحوية لدى تلاميذ المرحلة الابتدائية في مدرسة طهطا / محافظة سوهاج، وتوصلت النتائج إلى: وجود فروق ذات دلالة إحصائية في متوسط الدرجات للمجموعتين الضابطة والتجريبية، لصالح المجموعة التجريبية؛ تعزى لأثر نموذج "بوسنر" .

الطريقة والإجراءات

يتناول هذا الفصل منهج الدراسة، ووصفاً لأفراد الدراسة وطريقة اختيارهم ،إضافةً إلى أدوات الدراسة التي تم استخدامها في جمع البيانات، وإجراءات تطويرها وصدقها وثباتها، ومنهج الدراسة وتصميمها، ومتغيراتها وإجراءاتها التطبيقية والطرق الإحصائية المستخدمة فيها.

منهج الدراسة

اعتمدت الدراسة المنهج شبه التجريبي من خلال توزيع أفراد الدراسة عشوائياً إلى مجموعتين إحداهما تجريبية والأخرى ضابطة بقياسات قبلية وبعدية، حيث يعتمدُ هذا المنهج على التحقق من تأثير المتغير المستقل (نموذج بوسنر) على المتغيرات التابعة (تعديل التصورات البديلة للمفاهيم النحوية والدافعية نحو تعلمها) بعد التحقق من تكافؤ المجموعتين على المقاييسِ الخاصة بالدراسة قبل إدخالِ المتغير المستقل ومن ثم تحليلِ النتائج للخروج بالنتائج المناسبة والجدول التالي يوضح تصميم الدراسة.

جدول (1)تصميم الدراسة

القياس البعدي	المعالجة	القياس القبلي	المجموعة	التوزيع العشوائي
O1 o2	X	O1 o2	مجموعة تجريبية	R
O1 o2	–	O1 o2	مجموعة ضابطة	R

R: التوزيع العشوائي. X: المعالجة التجريبية. O1: اختبار المفاهيم النحوية. O2: مقياس الدافعية.

أفراد الدراسة:

تكون أفراد الدراسة من طالبات الصف الحادي عشر في مدرستي: بصيرا الثانوية للبنات، ومدرسة غرندل الثانوية للبنات، التابعتان لمديرية التربية والتعليم للواء بصيرا/ محافظة الطفيلة، والبالغ عددهن (33) طالبة، تم توزيعهنّ على شعبتين، تم اختيار شعبة كعينة ضابطة والتي تكونت من (15) طالبة من طالبات مدرسة غرندل الثانوية للبنات، وأخرى تجريبية والتي تكونت من (18) طالبة من طالبات مدرسة بصيرا الثانوية للبنات، تم تقسيمهم بالطريقة العشوائي

متغيرات الدراسة

اشتملت الدراسة على المتغيرات التالية :

- المتغير المستقل : نموذج بوسنر والمتغير التابع : التصورات البديلة للمفاهيم النحوية والدافعية.

أدوات الدراسة:

تمَ استخدام الأدوات التّالية: اختبار لمعرفة التصورات البديلة للمفاهيم النحوية ،ومقياس الدافعية وذلك بعد التحقق من صدقها وثباتها.

أولاً: اختبار استيعاب المفاهيم النحوية

قام الباحث ببناء اختبار تحصيلي يهدف إلى معرفة التصورات البديلة للمفاهيم النحوية لدى طالبات الصف الحادي عشر في الاردن، حيث تكون الاختبار بصورته الأولية (ملحق رقم:) من (20) فقرة من نوع اختيار من متعدد ، وقد تم بناء الاختبار من خلال تحليل محتوى كتاب النحو والصرف للصف الحادي عشر الأدبي، وتحديد المفاهيم المتضمنة في الوحدة. و تحديد الاهداف العامة وصياغة الأهداف السلوكية المراد تحقيقها في نهاية الوحدة، وبناء جدول المواصفات، وبناء فقرات الاختبار.

صدق المحكمين: للتأكد من الصدق الظاهري لاختبار التحصيلي تم عرضه على (11) من المحكمين من ذوي الخبرة والاختصاص العلمي والمختصين في مجال اللغة العربية والمناهج وطرق التدريس، لإبداء آرائهم حول الاختبار التحصيلي وإضافة ما يرونه مناسبا من تعديلات ومقترحات، وتم الأخذ بنسبة اتفاق لا تقل على 80% من آراء المحكمين. تم اخراج الاختبار بصورته النهائية .

صدق الاتساق الداخلي للاختبار: قام الباحث بتطبيق الاختبار على عينة استطلاعية من مجتمع الدراسة ومن خارج عينته، حيث بلغ عددهم (25) طالبة طالبات الصف الحادي عشر ، وللتحقق من تجانس فقرات الاختبار داخلياً باستخدام طريقة الاتساق الداخلي، تم إيجاد معامل الارتباط لكل فقرة من فقرات الاختبار مع الدرجة الكلية.

معاملات الصعوبة والتمييز لفقرات الاختبار:

أ- معاملات الصعوبة لفقرات الاختبار:

تم حساب معاملات الصعوبة لفقرات الاختبارحيث التحصيلي قد تراوحت بين (0.82-0.23) مما يشير إلى تدرج واسع بمستويات صعوبة فقرات الاختبار، وتعتبر جميع معاملات الارتباط جيده ومناسبة لذلك لم يتم حذف اي فقرة من فقرات الاختبار .

معاملات التمييز لفقرات الاختبار

تم حساب معامل تمييز فقرات الاختبار حيث تراوحت ما بين (0.40-0.54) وهي جميعها معاملات تمييز موجبة ومناسبة ، وتشير إلى أن فقرات الاختبار تتمتع بمعامل تمييز جيد، وبناءً علية لم يتم حذف أي فقرة من فقرات الاختبار.

ثبات الاختبار:

للتحقق من ثبات الاختبار، قام الباحث بتطبيقه بصورته النهائية على عينة استطلاعية مؤلفة من (25) طالبة خارج أفراد الدراسة من طالبات الصف الحادي عشر، وتم حساب معامل الثبات للاختبار، وبعد جمع البيانات تم التحقق من ثبات الاختبار باستخدام معادلة(كرونباخ الفا)، حيث بلغ معامل الثبات (0.84)، كما تم ايجاد معامل الثبات بالاعتماد على طريقة التجزئة النصفية وتم الاعتماد على معادلة سبيرمان براون لتصحيح معامل الثبات من التجزئة النصفية حيث بلغ معامل الثبات (0.79) وهذا يدلل أن معامل الثبات مناسب لأغراض هذه الدراسة .

ثانياً: مقياس الدافعية:

تم تطوير مقياس الدافعية وتم التحقق من خصائصه السيكو مترية ومناسبته للدراسة الحالية، من خلال العودة للأدب النظري والدراسات السابقة كدراسة الزومان وآخرون(2020)، ودراسة محمد وشرف (2020)، ودراسة الشمري(2019)، ودراسة سماوي(2018)، حيث تكون المقياس بصورة أولية من (42) فقرة، موزعة على سبعة مجالات كل مجال تكون من ستة فقرات ،وقد اعتمدت استجابة الطالبات على مقياس خماسي وفق التدريج التالي عالية جداً (5) درجات, عالية (4) درجات, متوسطة (3) درجات, متدنية(2) , متدنية جدا (1) درجة، وتم التحقق من الخصائص السيكو مترية للمقياس من خلال ما يلي:

صدق المحكمين

للتأكد من الصدق الظاهري للمقياس تم عرضه على (12) من المحكمين من ذوي الخبرة والاختصاص العلمي والمختصين في مجال اللغة العربية والمناهج وأساليب التدريس، لإبداء آرائهم حول سلامة الصياغة اللغوية، ومدى وضوح الفقرة لكل فقرة من فقرات المقياس، وانتماء الفقرات للمجال الذي تنتمي اليه، ، وإضافة ما يرونه مناسبا من تعديلات ومقترحات، وتم الأخذ بنسبة اتفاق لا تقل على(80%)

من آراء المحكمين. وبعد استعادة المقياس من المحكمين ودراسة مقترحات المحكمين وبناء على الاقتراحات التي أبداها المحكمون تم إعادة صياغة بعض الفقرات وتعديلها بالشكل النهائي.

صدق الاتساق الداخلي:

تم حساب دلالات صدق الاتساق الداخلي للمقياس، من خلال تطبيقه على عينة استطلاعية تكونت من (25) طالبة من طالبات الصف الحادي عشر من خارج عينة الدراسة، وقد تم حساب معاملات الارتباط بين الدرجة على كلّ فقرة والدرجة الكلية للمجال والدرجة الكلية للمقياس، حيث تبيت أن جميع معاملات الارتباط بين الفقرة والدرجة الكلية للمجال الذي تنتمي إليه والدرجة الكلية للمقياس دالة إحصائيا عند مستوى الدلالة ($\alpha \leq 0.05$) وعند مستوى الدلالة ($\alpha \leq 0.01$) لذلك لم يتم حذف اي فقره وبذلك اصبح المقياس بصورته النهائية مكون من (42) فقرة كذلك تم ايجاد معاملات الارتباط بين المجالات مع بعضها البعض ومع الدرجة الكلية, حيث تبين أن جميع معاملات الارتباط بين المجالات مع بعضها البعض والدرجة الكلية دالة إحصائيا عند مستوى الدلالـ ($\alpha \leq 0.05$) وعند مستوى الدلالـة ($\alpha \leq 0.01$) .

تكافؤ مجموعتي الدراسة:

للتأكد من تكافؤ مجموعتي الدراسة(التجريبية والضابطة) على القياس القبلي تم حساب المتوسطات الحسابية والانحرافات المعيارية لدرجات مجموعتي الدراسة على مقياسي الدراسة ، وتم استخدام اختبار ت للعينات المستقلة (Independent Samples Test) لمعرفة دلالة الفروق، حيث تبين عدم وجود فروق ذات دلالة إحصائية ($\alpha \leq 0.05$) بين متوسطي درجات المجموعتين التجريبية والضابطة على التطبيق القبلي لمقياسي الدراسة مما يؤكد تكافؤ المجموعتين التجريبية والضابطة.

نتائج الدراسة ومناقشتها والتوصيات والاستنتاجات

يتناول هذا الفصل النتائج التي توصلت إليها الدراسة, وذلك بعد الحصول على البيانات من أداتي الدراسة ومعالجتها باستخدام برنامج التحليل الإحصائي (spss), وفيما يلي النتائج المتعلقة بكل سؤال من أسئلة الدراسة وهي على النحو الآتي:

السؤال الأول : ما أثر نموذج بوسنر في تعديل التصورات البديلة للمفاهيم النحوية لدى طالبات الصف الحادي عشر في الأردن؟ وتفرع عنه الفرضيتين:

1- لا توجد فروق ذات دلالة إحصائية عند مستوى الدلالة ($\alpha \leq 0.05$)، بين متوسط درجات طالبات المجموعة التجريبية والمجموعة الضابطة على القياس البعدي لمقياس المفاهيم النحوية.

لاختبار الفرضية تم حساب المتوسطات الحسابية والانحرافات المعيارية لدرجات مجموعتي الدراسة على مقياس المفاهيم النحوية القبلي والبعدي، والجدول رقم (10) يبين ذلك.

جدول (10)المتوسطات الحسابية والانحرافات المعيارية لدرجات مجموعتي الدراسة على اختبار المفاهيم النحوية القبلي والبعدي.

المقياس	المجموعة	العدد	القبلي		البعدي	
			المتوسط الحسابي	الإنحرافات المعياري	المتوسط الحسابي	الإنحرافات المعياري
اختبار المفاهيم النحوية	الضابطة	15	7.46	1.99	7.20	2.85
	التجريبية	18	7.66	2.74	12.44	2.43

يشير جدول (10) إلى وجود فروق ظاهرية بين المتوسطات الحسابية في درجات الطلاب على اختبار المفاهيم النحوية تبعاً لمتغير المجموعة (التجريبية والضابطة)، إذ بلغ المتوسط الحسابي للقياس البعدي للمجموعة التجريبية التي طبق عليها البرنامج (12.44) بانحراف معياري (2.43) وهو أعلى من المتوسط الحسابي للمجموعة الضابطة التي إذ بلغ (7.20) بانحراف معياري (2.85)، ولمعرفة

ما إذا كانت هذه الفروق بين المتوسطات ذات دلالة إحصائية عند مستوى ($\alpha \leq 0.05$) تم استخدام تحليل التباين المصاحب (ANCOVA)، وكذلك تم استخراج مربع ايتا (2η) لمعرفة أثر حجم البرنامج في تعديل التصورات البديلة للمفاهيم النحوية لدى طالبات الصف الحادي عشر في الأردن ، وجاءت النتائج على كما يلي:

جدول (11) تحليل التباين المصاحب(ANCOVA) لإيجاد دلالة الفروق في درجات الطالبات على اختبار المفاهيم النحوية تبعاً لمتغير المجموعة (التجريبية والضابطة)

المصدر	مجموع المربعات	درجات الحرية	متوسط المربعات	قيمة ف	الدلالة الإحصائية	2η)مربع ايتا
القياس القبلي	178.273	1	178.273	0.751	0.00	0.027
المجموعة	17812.033	1	17812.033	75.062	0.394	0.735
الخطأ	6407.061	30	313.56			
الكلي المعدل	24397.367	32				

* دلالة إحصائية عند مستوى ($\alpha \leq 0.05$)

يبين جدول (11) وجود فروق ذات دلالة إحصائية عند مستوى ($\alpha \leq 0.05$) درجات الطالبات على اختبار المفاهيم النحوية تبعاً لمتغير المجموعة حيث بلغت قيمة (ف) (75.062) وبمستوى دلالة (0.000)، ولمعرفة حجم الاثر تم استخراج مربع إيتا حيث بلغ (0.735)، وهذا يفسر ما نسبته (74%) من التباين في درجات الطالبات على اختبار المفاهيم النحوية يعود إلى متغير المجموعة (التجريبية، والضابطة)، بينما يرجع المتبقي لعوامل أخرى غير متحكم بها. وهذا يدل على أن الفرق في اداء الطالبات كان لصالح المجموعة التجريبية التي طبق عليها البرنامج ، مما يؤكد أثر نموذج بوسنر في تعديل التصورات البديلة للمفاهيم النحوية لدى طالبات الصف الحادي عشر في الأردن.

2- لا توجد فروق ذات دلالة إحصائية عند مستوى الدلالة ($\alpha \leq 0.05$)، بين متوسط درجات طالبات المجموعة التجريبية على القياس القبلي والبعدي لمقياس المفاهيم النحوية.

لاختبار هذه الفرضية تم حساب المتوسطات الحسابية والانحرافات المعيارية لدرجات مجموعتي الدراسة على على التطبيق القبلي والبعدي للاختبار على المجموعة التجريبية ، وتم استخدام اختبار ت للعينات المرتبطة (paired Samples Test) لمعرفة دلالة الفروق، والجدول(12) يبين هذه النتائج.

جدول (12) المتوسطات الحسابية والانحرافات المعيارية لدرجات افراد المجموعة التجريبية على التطبيق القبلي والبعدي للاختبار

التطبيق	المتوسط الحسابي	الانحراف المعياري	قيمة "ت"	درجات الحرية	الدلالة الإحصائية
القبلي	7.66	2.74	7.14	17	0.00
البعدي	12.44	2.43			

يتبين من الجدول (12) وجود فروق ذات دلالة إحصائية ($\alpha \leq 0.05$) بين متوسطي درجات المجموعة التجريبية على التطبيق القبلي والبعدي على اختبار المفاهيم النحوية مما يؤكد أثر نموذج بوسنر في تعديل التصورات البديلة للمفاهيم النحوية لدى طالبات الصف الحادي عشر في الأردن.

السؤال الثاني : ما أثر نموذج بوسنر في زيادة الدافعية لدى طالبات الصف الحادي عشر في الأردن نحو تعلم المفاهيم النحوية ؟ وتفرع عنه الفرضيتين

1- لا توجد فروق ذات دلالة إحصائية عند مستوى الدلالة ($\alpha \leq 0.05$)، بين متوسط درجات طالبات المجموعة التجريبية والمجموعة الضابطة على القياس البعدي لمقياس الدافعية.

لاختبار الفرضية تم حساب المتوسطات الحسابية والإنحرافات المعيارية لدرجات مجموعتي الدراسة على مقياس الدافعية القبلي والبعدي، والجدول رقم (13) يبين ذلك

جدول (13) المتوسطات الحسابية والإنحرافات المعيارية لدرجات مجموعتي الدراسة على مقياس الدافعية القبلي والبعدي.

المقياس	المجموعة	العدد	القبلي		البعدي	
			المتوسط الحسابي	الإنحرافات المعياري	المتوسط الحسابي	الإنحرافات المعياري
مقياس الدافعية	الضابطة	15	117.2	13.8	115.86	16.28
	التجريبية	18	119.2	17.00	165.50	14.47

يشير جدول (13) إلى وجود فروق ظاهرية بين المتوسطات الحسابية في درجات الطلاب على مقياس الدافعية تبعاً لمتغير المجموعة (التجريبية والضابطة)، إذ بلغ المتوسط الحسابي للقياس البعدي للمجموعة التجريبية التي طبق عليها البرنامج (165.50) بانحراف معياري (14.47) وهو أعلى من المتوسط الحسابي للمجموعة الضابطة التي إذ بلغ (115.86) بانحراف معياري (16.28)، ولمعرفة ما إذا كانت هذه الفروق بين المتوسطات ذات دلالة إحصائية عند مستوى ($\alpha \geq 0.05$) تم استخدام تحليل التباين المصاحب (ANCOVA)، وكذلك تم استخراج مربع ايتا (2η) لمعرفة أثر حجم البرنامج في زيادة دافعية الطالبات نحو تعلم التصورات البديلة للمفاهيم النحوية، وجاءت النتائج على كما في الجدول (14):

جدول (14) تحليل التباين المصاحب(ANCOVA) لإيجاد دلالة الفروق في درجات الطالبات على مقياس الدافعية تبعاً لمتغير المجموعة (التجريبية والضابطة)

المصدر	مجموع المربعات	درجات الحرية	متوسط المربعات	قيمة ف	الدلالة الإحصائية	2ηمربع ايتا
القياس القبلي	1.021	1	1.021	0.140	0.711	0.005
المجموعة	182.533	1	182.533	25.003	0.000	0.481
الخطأ	197.11	27	7.30			
الكلي المعدل	380.667	30				

* دلالة إحصائية عند مستوى ($\alpha \geq 0.05$)

يبين جدول (14) وجود فروق ذات دلالة إحصائية عند مستوى ($\alpha \geq 0.05$) درجات الطالبات على مقياس الدافعية تبعاً لمتغير المجموعة حيث بلغت قيمة (ف) (25.003) وبمستوى دلالة (0.000)، ولمعرفة حجم الاثر تم استخراج مربع إيتا حيث بلغ (0.481)، وهذا يفسر ما نسبته (0.48%) من التباين في درجات الطالبات على اختبار المفاهيم النحوية يعود إلى متغير المجموعة (التجريبية، والضابطة)، بينما يرجع المتبقي لعوامل أخرى غير متحكم بها. وهذا يدل على أن الفرق في اداء الطالبات كان لصالح المجموعة التجريبية التي طبق عليها البرنامج ، مما يؤكد أثر نموذج بوسنر في زيادة دافعية الطالبات نحو تعلم التصورات البديلة للمفاهيم النحوية.

2- لا توجد فروق ذات دلالة إحصائية عند مستوى الدلالة ($\alpha \leq 0.05$)، بين متوسط درجات طالبات المجموعة التجريبية على القياس القبلي والبعدي لمقياس الدافعية.

لاختبار هذه الفرضية تم حساب المتوسطات الحسابية والانحرافات المعيارية لدرجات مجموعتي الدراسة على التطبيق القبلي والبعدي لمقياس الدافعية على المجموعة التجريبية ، وتم استخدام اختبار ت للعينات المرتبطة (paired Samples Test) لمعرفة دلالة الفروق، والجدول(15) يبين هذه النتائج.

جدول (15) المتوسطات الحسابية والانحرافات المعيارية لدرجات افراد المجموعة التجريبية على التطبيق القبلي والبعدي لمقياس الدافعية

التطبيق	المتوسط الحسابي	الانحراف المعياري	قيمة "ت"	درجات الحرية	الدلالة الإحصائية
القبلي	7.66	2.74	7.26	17	0.00
البعدي	12.44	2.43			

يتبين من الجدول (15) وجود فروق ذات دلالة إحصائية ($\alpha \leq 0.05$) بين متوسطي درجات المجموعة التجريبية على التطبيق القبلي والبعدي لمقياس الدافعية مما يؤكد أثر نموذج بوسنر في زيادة دافعية الطالبات نحو تعلم التصورات البديلة للمفاهيم النحوية.
جاءت هذه الدراسة للإجابة عن أسئلة الدراسة والمتعلقة بأثر نموذج بوسنر في تعديل التصورات البديلة للمفاهيم النحوية لدى طالبات الصف الحادي عشر في الأردن وزيادة دافعيتهن نحو تعلمها، وفيما يلي مناقشة نتائج أسئلة الدراسة وتقديم التوصيات.

مناقشة النتائج المتعلقة بالسؤال الأول

نص السؤال الأول:" ما أثر نموذج بوسنر في تعديل التصورات البديلة للمفاهيم النحوية لدى طالبات الصف الحادي عشر في الأردن؟
وللإجابة عن هذا السؤال تم صياغة الفرضيتين الآتيتين:

1- لا توجد فروق ذات دلالة إحصائية عند مستوى الدلالة ($\alpha \leq 0.05$)، بين متوسط درجات طالبات المجموعة التجريبية والمجموعة الضابطة على القياس البعدي لمقياس المفاهيم النحوية.

ولاختبار هذه الفرضية تم حساب المتوسطات الحسابية والانحرافات المعيارية لدرجات مجموعتي الدراسة على مقياس المفاهيم النحوية القبلي والبعدي، حيث كان هناك وجود فروق ظاهرية بين المتوسطات الحسابية في درجات الطلاب على اختبار المفاهيم النحوية تبعاً لمتغير المجموعة (التجريبية والضابطة)، إذ بلغ المتوسط الحسابي للقياس البعدي للمجموعة التجريبية التي طبق عليها البرنامج (12.44) بانحراف معياري (2.43) وهو أعلى من المتوسط الحسابي للمجموعة الضابطة التي إذ بلغ (7.20) بانحراف معياري (2.85)، ولمعرفة ما إذا كانت هذه الفروق بين المتوسطات ذات دلالة إحصائية عند مستوى ($\alpha \geq 0.05$) تم استخدام تحليل التباين المصاحب (ANCOVA)، وكذلك تم استخراج مربع ايتا (2η) لمعرفة أثر حجم البرنامج في تعديل التصورات البديلة للمفاهيم النحوية لدى طالبات الصف الحادي عشر في الأردن ، وجاءت النتائج على أن هناك فروق ذات دلالة إحصائية عند مستوى ($\alpha \geq 0.05$) في درجات الطالبات على اختبار المفاهيم النحوية تبعاً لمتغير المجموعة حيث بلغت قيمة (ف) (75.062) وبمستوى دلالة (0.000)، ولمعرفة حجم الاثر تم استخراج مربع إيتا حيث بلغ (0.735)، وهذا يفسر ما نسبته (74%) من التباين في درجات الطالبات على اختبار المفاهيم النحوية يعود إلى متغير المجموعة (التجريبية، والضابطة)، بينما يرجع المتبقي لعوامل أخرى غير متحكم بها. وهذا يدل على أن الفرق في اداء الطالبات كان لصالح المجموعة التجريبية التي طبق عليها البرنامج ، مما يؤكد أثر نموذج "بوسنر" في تعديل التصورات البديلة للمفاهيم النحوية لدى طالبات الصف الحادي عشر في الأردن.

2- لاوجد فروق ذات دلالة إحصائية عند مستوى الدلالة ($\alpha \leq 0.05$)، بين متوسط درجات طالبات المجموعة التجريبية على القياس القبلي والبعدي لمقياس المفاهيم النحوية.

لاختبار هذه الفرضية تم حساب المتوسطات الحسابية والانحرافات المعيارية لدرجات مجموعتي الدراسة على التطبيق القبلي والبعدي للاختبار على المجموعة التجريبية ، وتم استخدام "اختبار ت" للعينات المرتبطة (paired Samples Test) لمعرفة دلالة الفروق، يتبين من الجدول (12) وجود فروق ذات دلالة إحصائية ($\alpha \geq 0.05$) بين متوسطي درجات المجموعة التجريبية على التطبيق القبلي والبعدي على اختبار المفاهيم النحوية مما يؤكد أثر نموذج "بوسنر" في تعديل التصورات البديلة للمفاهيم النحوية لدى طالبات الصف الحادي عشر في الأردن.

وبناء على ما تقدم. نلاحظ وجود فروق ذات دلالة إحصائية عند مستوى الدلالة ($\alpha \leq 0.05$)، بين متوسط درجات طالبات المجموعة التجريبية والمجموعة الضابطة، في اختبار التصورات البديلة للمفاهيم النحوية، ولصالح المجموعة التجريبية ، تعزي لنموذج "بوسنر".

ويعزو الباحث ذلك إلى ما يلي:

إن نموذج "بوسنر" يراعي الفروق الفردية وإن التدريس وفق نموذج "بوسنر" فيه بعد عن التلقين، والأساليب التقليدية، ويعتمد التقديم القائم على المعنى. ويتم من خلاله تقديم المواقف التعليمية والقائمة على التشويق. وكذلك إفساح المجال أمام الطالبات على المشاركة الفاعلة. وتنمية مهارات التفكير العليا، الإبداعي والناقد.

مناقشة النتائج المتعلقة بالسؤال الثاني:

نص السؤال الأول:" ما أثر نموذج بوسنر في زيادة الدافعية لدى طالبات الصف الحادي عشر في الأردن نحو تعلم المفاهيم النحوية ؟ وللإجابة عن هذا السؤال تم صياغة الفرضيتين الآتيتين:

1- لا توجد فروق ذات دلالة إحصائية عند مستوى الدلالة ($\alpha \leq 0.05$)، بين متوسط درجات طالبات المجموعة التجريبية والمجموعة الضابطة على القياس البعدي لمقياس الدافعية.

لاختبار هذه الفرضية تم حساب المتوسطات الحسابية والانحرافات المعيارية لدرجات مجموعتي الدراسة على مقياس الدافعية القبلي والبعدي، حيث كان هناك فروق ظاهرية بين المتوسطات الحسابية في درجات الطالبات على مقياس الدافعية، تبعاً لمتغير المجموعة (التجريبية والضابطة)، إذ بلغ المتوسط الحسابي للقياس البعدي للمجموعة التجريبية التي طبق عليها البرنامج (165.50) بانحراف معياري (14.47) وهو أعلى من المتوسط الحسابي للمجموعة الضابطة التي إذ بلغ (115.86) بانحراف معياري (16.28)، ولمعرفة ما إذا كانت هذه الفروق بين المتوسطات ذات دلالة إحصائية عند مستوى ($\alpha \geq 0.05$) تم استخدام تحليل التباين المصاحب (ANCOVA)، وكذلك تم استخراج مربع ايتا (2η) لمعرفة أثر حجم البرنامج في زيادة دافعية الطالبات نحو تعلم المفاهيم النحوية، حيث كان هناك فروق ذات دلالة إحصائية عند مستوى ($\alpha \geq 0.05$) في درجات الطالبات على مقياس الدافعية تبعاً لمتغير المجموعة حيث بلغت قيمة (ف) (25.003) وبمستوى دلالة (0.000)، ولمعرفة حجم الاثر تم استخراج مربع إيتا حيث بلغ (0.481)، وهذا يفسر ما نسبته (0.48%) من التباين في درجات الطالبات على مقياس الدافعية، يعود إلى متغير المجموعة (التجريبية، والضابطة)، بينما يرجع المتبقي لعوامل أخرى غير متحكم بها. وهذا يدل على أن الفرق في اداء الطالبات كان لصالح المجموعة التجريبية التي طبق عليها البرنامج ، مما يؤكد أثر نموذج "بوسنر" في زيادة دافعية الطالبات نحو تعلم المفاهيم النحوية.

2- لا توجد فروق ذات دلالة إحصائية عند مستوى الدلالة ($\alpha \leq 0.05$)، بين متوسط درجات طالبات المجموعة التجريبية على القياس القبلي والبعدي لمقياس الدافعية.

لاختبار هذه الفرضية تم حساب المتوسطات الحسابية والانحرافات المعيارية لدرجات مجموعتي الدراسة على التطبيق القبلي والبعدي لمقياس الدافعية على المجموعة التجريبية ، وتم استخدام اختبار "ت" للعينات المرتبطة (paired Samples Test)؛ لمعرفة دلالة الفروق، ومن خلال الجدول رقم(15)، نجد ن هناك وجود فروق ذات دلالة إحصائية ($\alpha \geq 0.05$) بين متوسطي درجات المجموعة التجريبية على التطبيق القبلي والبعدي لمقياس الدافعية مما يؤكد أثر نموذج "بوسنر" في زيادة دافعية الطالبات نحو تعلم التصورات البديلة للمفاهيم النحوية. وبناء على ما تقدم. نلاحظ وجود فروق ذات دلالة إحصائية عند مستوى الدلالة ($\alpha \leq 0.05$)، بين متوسط استجابات طالبات المجموعة التجريبية والمجموعة الضابطة، على مقياس الدافعية والذي طور لهذه الغاية، ولصالح المجموعة التجريبية ، تعزي لنموذج "بوسنر".

المصادر والمراجع:

1. آل مناخرة، الحسن بن يحي صعدي(2017). التصورات البديلة لدى الطلاب في التطبيقات اللغوية العربية وتصويبها باستخدام بعض استراتيجيات التعلم النشط(درس النعت أنموذجاً). مجلة جامعة الملك عبد العزيز: الآداب والعلوم الإنسانية، المجلد(25)، العدد(1)، ص: 65-93.

2. أحمد، مها باد عبد الكريم.(2018). فاعلية استراتيجية مقترحة لتعديل التصورات البديلة للمفاهيم النحوية لدى طلبة قسم اللغة الكردية/ كلية التربية. ابن رشد. العلوم الانسانية. دراسات عربية في التربية وعلم النفس(ASEP)، العدد(95)، مارس، 2018.
3. بارون، حسن بدر محمود لفته.(2019). فاعلية استراتيجية بوسنر في تعديل التصورات البديلة للمفاهيم الرياضية لطلبة المرحلة المتوسطة في الكويت. مجلة العلوم التربوية،(كلية التربية– الغردقة– جنوب الوادي)، المجلد(2)، العدد(4)، ديسمبر/ 2019.
4. جبر، رجاء مصطفى السيد، وعبد الباري، وماهر شعبان.(2012). أثر استخدام استراتيجية "بوسنر" للتغير المفهومي في تصويب التصورات البديلة للمفاهيم البلاغية لدى طلاب الصف الثاني الثانوي العام. مجلة التربية، المجلد(23)، العدد(92)، ص: 1–42.
5. تهاني بنت خالد بن محمد.(2020).فاعلية استخدام بعض استراتيجيات التعلم المدمج في تنمية الدافعية نحو التعلم لدى طالبات الصف الثاني المتوسط. *المجلة الأكاديمية العالمية في العلوم التربوية والنفسية*، العدد(29).
6. الجهني، آمال بنت سعد.(2020) . فاعلية نموذجي "بوسنر" وفراير في تعديل التصورات البديلة لبعض المفاهيم العلمية وتنمية الاتجاه نحو العلوم لدى طالبات الصف الثاني المتوسط. المجلة التربوية، العدد: السادس، جامعة تبوك/ السعودية.
7. الزومان، خالد الهيلم، العجيل، محمد ناصر، ودرويش، علي حسين.(2020). مقياس الدافعية نحو تعلم مقررات اشغال المعادن لدى طلبة كلية التربية الأساسية في دولة الكويت. مجلة بحوث التربية النوعية: جامعة المنصورة، العدد(58).
8. سماوي، فادي سعود.(2018). بناء مقياس الدافعية نحو لدى أطفال الروضة. مجلة العلوم التربوية، العدد(1)، الجزء(1).
9. السيد، رانيا مدحت أحمد، وعلي، ابراهيم محمد أحمد، والمهدي، علي البدري.(2021). برنامج بنائي لتصويب الخطأ للمفاهيم النحوية وتنمية الكفاءة الذاتية والأداء الكتابي لدى تلاميذ الحلقة الثانية من التعليم الأساسي. مجلة كلية التربية، جامعة المنصورة، العدد: (115).
10. الشمري، بدر ثوري عبدالله.(2019). فاعلية استراتيجية التعليب في تنمية الدافعية نحو تعلم اللغة الانجليزية لدى طلاب المرحلة الثانوية بمدينة حائل. المجلة العلمية/ ادارة البحوث والنشر، المجلد(35)، العدد(5)، الجزء الثاني.
11. طلافحة، حامد .(2013).المناهج : تخطيطها، تطويرها، تنفيذها، ط(1). عمان : دار الرضوان للنشر والتوزيع.
12. العبد الله، رامي عمر الخلف، مدكور، علي أحمد، وعبد النبي، صابر عبد المنعم.(2015). استراتيجية تعليمية قائمة على النظرية البنيوية لتنمية المفاهيم النحوية والبنى الصرفية لدى طلاب الصف الأول الثانوي بسورية. مجلة التربية، مجلد(26)، العدد(101)، ص: 357–375.
13. العتابي، محمد حضر صكبان.(2021). أثر انموذج بوسنر في اكتساب المفاهيم التاريخية لدى طلاب الثاني المتوسط. مجلة الأداب، مجلد (4)، ملحق 234–252.
14. العدل، عادل محمد، اليماني، سعيد أحمد، والكندين أنوار.(2013). فاعلية بعض آليات علم النفس الإيجابي في رفع مستوى الدافعية للدراسة لدى ذوات صعوبات التعلم من المرحلتين الابتدائية والمتوسطة بدولة الكويت. مجلة التربية الخاصة، كلية التربية: الزقازيق، العدد(2).
15. العرسان، سافر رافع ماجد.(2016). فاعلية استخدام استراتيجية التعلم النشط المستندة الى النظرية المعرفية الاجتماعية في تنمية المرونة ودافعية الانجاز الاكاديمي لدى طلاب قسم علم النفس في جامعة حائل. مجلة جامعة القدس المفتوحة للأبحاث والدراسات التربوية، المجلد(5)، العدد: 18.
16. عراقي، السعيد محمود السعيد.(2013). فاعلية نموذج " بوسنر" في تصويب التصورات البديلة لبعض المفاهيم الرياضية لدليل طلاب قسم التربية الخاصة/ جامعة الطائف. مجلة التربية، العدد(154)، الجزء(1)، ص: 531–566.
17. فيومي، خليل .(2006).مستوى تمثيل كتب اللغة العربية في المرحلة الأساسية العليا في الأردن للأسس الفلسفية والنفسية للمنهاج. أطروحة دكتوراه غير منشورة، الجامعة الأردنية ، الأردن.
18. اللأمي، صلاح خليفة.(2017). أثر نموذج أبلتون في اكتساب المفاهيم النحوية لدى طلاب الصف الرابع. مجلة كلية التربية الأساسية للعلوم الانسانية والتربوية، جامعة بابل، العدد(34).
19. المرقاقي، سعيد السيد أحمد عبد العال، وحمدي، رشا سيد أحمد، واسماعيل، عمر صاحب الأمير.(2021). استخدام نموذج "بوسنر" في تصحيح بعض الأخطاء الشائعة في المفاهيم النحوية لدى تلاميذ المرحلة الابتدائية. المجلة التربوية، المجلد(89)، 989.
20. الأنصاري، محمد صبيح مجمود، وعلي ، مرتضي هادي.(2020).اثر نموذج بوسنر في التغيير المفاهيمي للمرحلة الإعدادية. مجلة كلية التربية الأساسية: الجامعة المستنصرية، العدد:(106)، المجلد(26).
21. الدوريات ومؤتمرات

22. وزارة التربية والتعليم. (2007). الكتاب المرجعي في اعداد المناهج وتأليف الكتب المدرسية، ومصادر التعلم. إدارة الكتب والمناهج المدرسية. عمان: الأردن.
23. وزارة التربية والتعليم. (2013). الإطار العام والنتاجات العامة والخاصة للغة العربية لمرحلتي التعليم: الأساسية والثانوية، إدارة المناهج والكتب المدرسية. عمان: الأردن.

المراجع باللغة الانجليزية

1- Felicity McLure, Mihye Won & David F. Treagust (2020): A Sustained Multidimensional Conceptual Change Intervention in Grade 9 and 10 Science Classes, International Journal of Science Education, DOI: 10.1080/09500693.2020.1725174.